Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

التفت عن وليه المعطى الوهاب ، ويرغب فى المسارح والملاهى عن المحراب ، وأدخل الثعبان المنكمش فى الشتاء ، بين جلده والغطاء ، فليلم المتساهل نفسه ، حيث والى العدو ومنحه أنسه .

**ناصر** : وهل لذلك خلاص ؟ أو ليس منه مناص ؟ .

**أبو تراب** : سبب البلايا هذا ، وقبض على لسانه ثم مزق ثيابه ، ووضع يده على بطنه عريانة ، وقال : إنما مكن العدو هذه ، ثم وضع يده على عورته وقال : سبب الذل للعدو هذا ، هجموا علينا بالسيوف فقهرناهم بما كنا عليه من الحق ، فردوا الكرة علينا بشهوتى البطن والفرج فقهرونا قهر الدابة بالسرج ، يناديا رسول اللّه ﷺ لنلتفت عن أهل الشهوات ، ويناديا الأعداء إلى الذل والبليات ، فنجيبهم للمعاصى والمخالفات .

**ناصر** ـ بكى بكاء شديدا وتذكر قول العربى :

تـرى الـرجـل الـفـقـيـر فـتـزدريـه
وفـى أثـوابـه أسـد هـصـور
ويـعـجـبـك الـطـريـر فـتـبـتـليـه
فـيـخـلـف ظـنـك الـرجـل الـطـريـر

وقول الآخر :

أبُـنَـيَّ إن مـن الـرجـال بـهـيـمـة
فـى صـورة الـرجـل الـسـمـيـع المبـصـر
فـطـن لـكـل مـصـيـبـة فـى مـالـه
وإذا يـصـاب بـديـنـه لم يـبـصـر